

بيان صحفي

افتتاح مكتب حزب التحرير/ ولاية السودان بمدينة بورتسودان

بعون الله وتوفيقه تم اليوم الأحد السابع من رمضان الفضيل ١٤٤٥ هجرية، الموافق للسابع عشر من آذار/مارس ٢٠٢٤م، تم افتتاح مكتب حزب التحرير/ ولاية السودان بمدينة بورتسودان (حي العظمة)، جنوب شرق الاستاد، ليكون منارة لإشعاع الفكر الإسلامي، ومنبرا للثقافة الإسلامية، ومركزا للوعي السياسي، ومنطلقا لحمل الدعوة لاستئناف الحياة الإسلامية؛ بإقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، التي هي الإشارة الفارقة في مسيرة الأمة، والتي تدخل اليوم في مفترق طرق تنوء بأحمال ثقال، وهي مثخنة بجراح أكثر من مئة عام ميلادية عاشتها في زمهرير الدويلات الوطنية؛ صنيعه الكافر المستعمر التي ضيعت العقيدة، وأحكام الإسلام، وأهدرت حرمات المسلمين، ورعايا الدولة، لتجري دماء المسلمين أنهارا، وينعدم الأمن، ويتفشى الفقر، والظلم، والابتزاز، بل الأنكى والأمر أن أمتنا تدخل مفترق الطرق هذا، وتصرّ قوى الظلام ذاتها أن تقودنا في الاتجاه نفسه، وفي الدرك السحيق؛ الجحر الذي لدغنا منه مرات ومرات.

حري بنا ونحن المسلمين في شهر رمضان الفضيل؛ موسم الأوبة إلى الله، أن نصح مسار حياتنا كلها، ونغذ الخطأ في اتجاه إشارة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة.

يأتي افتتاح مكتب الحزب هذا لأجل أن يعي الناس على مشروع الخلافة؛ في أنظمة الحكم، والاقتصاد، والاجتماع وسياسة التعليم، والسياسة الخارجية، ونحن في انتظار زيارتكم الكريمة، فالحمل لإقامة الخلافة هو فرض على جميع المسلمين، وبه يصلح حال الناس أجمعين، وهي وعد رب العالمين القائل سبحانه: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ﴾، وبشرى الحبيب محمد ﷺ القائل: «تُمْ تَكُونُ خِلَافَةً عَلَىٰ مِنْهَاجِ النَّبُوَّةِ».



إبراهيم عثمان (أبو خليل)
الناطق الرسمي لحزب التحرير
في ولاية السودان